5. التنفيذ، المراقبة والتقييم

5.1 المقدمة

يتطلب تنفيذ الخطة الاستراتيجية ربطاً دقيقاً للأهداف مع عمليات الميزانية الخاصة بالمجلس. وسيتطلب أيضا ربط فعال بين النتائج والاهداف مع عمل الإدارات، والوحدات، وافراد المؤسسة وكذلك مع نتائج واهداف المؤسسات.

تتطلب المراقبة عمليات مستمرة من الملاحظة الدقيقة والمتابعة لتنفيذ الأنشطة في الخطة الاستراتيجية. وهذا يتطلب جمع البيانات بشكل منتظم وفقاً للأهداف الواردة في الخطة الاستراتيجية والأنشطة المطلوبة المحددة في خطط العمل والميزانيات السنوية.

يقيس التقييم نتائج وآثار الخطة الإستراتيجية وسوف يتطلب تقييم ذاتي سنوي وتقييم خارجي بصورة أساسية يتم اجراؤه في نهاية السنوات الخمس للخطة. ستستند معايير التقييم إلى رؤيا الخطة الإستراتيجية، وأهدافها والمتطلبات الأخرى التي يطلبها المجلس.

5.2 خطة التنفيذ

اتخاذ التدابير التالية موجودة يجب ضمانها للتنفيذ الأمثل للخطة الاستراتيجية:

- تطوير كامل لكل مشروع / برنامج إلى مقترح شامل ومعد بشكل جيد.
- تعبئة التمويل الكافي لكل مشروع / برنامج - من كل من المصادر الداخلية والخارجية.
- إشراك أصحاب المصلحة المعنيين في التنفيذ حسب الضرورة. سوف يتم بذل الجهود لضمان فهم الخطة بشكل جيد من قبل أصحاب المصلحة - خاصة المؤسسات الأعضاء والممولين المحتملين.
- إتخاذ خطوات لتعيين طرف مسؤول لكل هدف رئيسي في كل مشروع معتمد.
- إعداد خطط عمل وميزانيات سنوية لتنفيذ الأهداف في كل مشروع في الخطة الاستراتيجية - كجزء من عملية الميزنة السنوية.
- إعداد وتنفيذ خطة للمراقبة والتقييم للخطة الاستراتيجية.

- التأكد من أن عدد ونوعية الموارد البشرية قد تم بشكل كاف ويتماشى مع متطلبات الأنشطة في الخطة الإستراتيجية.
- إشراك الموظفين والمؤسسات الأعضاء بانتظام في كل الأنشطة ذات الصلة بالخطة الإستراتيجية.

5.3 المراقبة

يقدم المنفذون للأهداف داخل كل مشروع من المشروعات المحددة في الخطة الاستراتيجية تقارير مرحلية ربع سنوية إلى مسؤول تخطيط ومراقبة وتقييم الخطة بالمجلس الافريقي للتعليم عن بعد باستخدام نموذج رصد يتم تصميمه وتوفيره للمسؤولين. تشكل تقارير الرصد أساساً لتقارير موقف التنفيذ في الخطة الاستراتيجية السنوية - لمناقشتها والموافقة عليها من قبل المجلس. المبادئ التوجيهيه لاعداد ومشاركة واستخدام الرصد والتقارير الاخرى يتم تعريفها عن طريق خطة المراقبة والتقييم.

5.4 التقييم

تقييم الخطة الاستراتيجية سوف يشمل التقييم الداخلي والخارجي. وسيتم إجراء التقييم الداخلي أو التقييم الذاتي - سنويا ، باستخدام (موظفين داخليين والمؤسسات الأعضاء). سيتم إجراء التقييم الخارجي في نهاية السنة الخامسة.

يهدف التقييمان إلى:

- تقييم إنجازات وفشل الخطة الاستراتيجية.
- رؤية ما إذا كانت الموارد الكافية لتنفيذ الخطة.
- تقييم أثر الخطة الاستراتيجية.
- المحاسبة في استخدام الموارد.

سيقوم المدير التنفيذي بإعداد وإصدار اختصاصات التقييم الذاتي والتقييمات الخارجية. سوف تغطي الاختصاصات من بين أمور أخرى:

• موضوع التقييم.

• تصميم الدراسة،إجراءات جمع البيانات، إجراءات أخذ العينات، المؤشرات المستخدمة، أساس المقارنات،إلخ.

• الفترة الزمنية المراد تغطيتها.

• معلومات عن المقيمون.

• إجراءات تنفيذ التقييم.

• التحليل والتقارير.

• التغذية الراجعة من نتائج التقييم.

معايير اختيار المقيمين سوف تستند إلى مهارات فنية متعلقة بمهارات التقييم والخبرة في مهام مماثلة. المقيميمن سيكونون مسؤولون عن تقديم التغذية الراجعة لإدارة المؤسسة.

5.5 مراجعة الخطة الاستراتيجية

تتقدم الخطة الإستراتيجية في كل عام على أساس االتغذية الراجعة الواردة من تقارير الوضع الميداني الربع سنوي والسنوي وتقارير التقييم. سيتم إجراء مراجعة رئيسية للخطة بعد كل خمس (5) سنوات.

المراجع:

1/ المجلس الافريقي للتعليم عن بعد(2009م): حول المجلس الافريقي للتعليم عن بعد - الأصول، الرؤيا،الرسالة،الاجندة، الأولويات الإستراتيجية، البرامج، العضوية والحوكمة.

2/ المجلس الافريقي للتعليم عن بعد(2009م): مقترح تمويل وتطوير وتنفيذ مشروع في الإطار الافريقي وبرنامج تعاون ومشاركة بين الجامعات الأفريقية المفتوحة وإنشاء وكالة لضمان الجودة والاعتماد في أفريقيا لتعزيز الجودة في التعليم المفتوح في جميع أنحاء أفريقيا. قدمت إلى جمهورية جنوب أفريقيا.

3/ المجلس الافريقي للتعليم عن بعد(2009م): دستور المجلس الافريقي للتعليم عن بعد.

4/ المجلس الافريقي للتعليم عن بعد(2009م): اقتراح مشروع لتعزيز الفاعلية والجودة والتعاون في التعليم العالي عن بعد الافريقي مقدم إلى اتحاد الجامعات الافريقية.

5/ المجلس الافريقي للتعليم عن بعد(2009م): الأولويات الإستراتيجية للفترة 2007-2009م والهيكل التنظيمي.

6/ المجلس الافريقي للتعليم عن بعد(2009م): بيان تشواني عن التعليم عن بعد في أفريقيا.

7/ المجلس الافريقي للتعليم عن بعد(2009م): مقترح مشروع لتعزيز الحصول والانتشار والجودة والبحث والابتكار في التعليم عن بعد والتعليم المفتوح في أفريقيا ، مقدم إلى مؤتمر وزراء التربية الرابع

في أفريقيا.

الملحق 1: الأحداث وفق التسلسل الزمني المتعلقة بتأسيس المجلس الافريقي للتعليم عن بعد

ملخص للتسلسل الزمني للأحداث والأنشطة التي أدت إلى إنشاء المجلس الأفريقي للتعليم عن بعد، وأبرز النقاط الرئيسية لما حدث.

- ❖ يونيو 2003م ورشة عمل حول التعليم عن بعد عقدت في جامعة جنوب أفريقيا (Unisa)، حضرها مدراء الجامعات من 25 بلدا أفريقيا. أكدت الحاجة الملحة لوجود هيئة قارية موحدة من أجل التعليم عن بعد، وتم اختيار جامعة إجيرتون بالإجماع وتم تفويضها لتنظيم واستضافة مدراء الجامعات الأفارقة بالإضافة إلى علماء التعليم عن بعد والذين لهم علاقة بالتعليم عن بعد لإطلاقها.
- ❖ يناير 2004م تم تأسيس المجلس الإفريقي للتعليم عن بعد (ACDE) رسمياً في بداية مؤتمر ينظم ويقام في جامعة إجيرتون، كينيا. حضر المؤتمر مدراء الجامعات، وصانعي السياسات وممارسي التعليم عن بد من عدة بلدان أفريقية، وترأسه وزير التربية والعلوم والتكنولوجيا كضيف رئيس في المؤتمر. اجتماع اجيرتون كان فيه إنتخاب مسؤولين مؤقتين في المجلس التنفيذي للمجلس الافريقي للتعليم عن بعد، واختوت جامعة إجيرتون لاستضافة الأمانة المؤقتة.

- ❖ تشكيل وانشاء المجلس الافريقي للتعليم عن بعد وكانت المصادقة عليه من قبل وزراء التعليم الافارقة الذين كان اختيارهم من 28 بلدا، وذلك كجزء من إعلان كيب تاون الصادر عن المؤتمر الوزاري الأفريقي حول التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، الذي عقده وزير التعليم في جنوب أفريقيا. وزراء التعليم يدعون إلى دعم المجلس الافريقي للتعليم عن بعد لتحقيق أهدافها والنتائج المرجوة لتطوير التعليم عن بعد في أفريقيا.

- ❖ فبراير 2005م صدر قرار في الجمعية العامة لاتحاد الجامعات الأفريقية (AAU) الذي عقد لقاءة في كيب تاون جنوب أفريقيا بإنشاء المجلس الأفريقي للتعليم عن بعد (ACDE)، ودعوة المجلس الافريقي للتعليم عن بعد لاتخاذ دور قيادي باعتباره الوكالة الأولى في الدعوة والترويج للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد في أفريقيا.

❖ أغسطس 2005م المؤتمر الافتتاحي والجمعية العامة للمجلس الأفريقي للتعليم المفتوح في جامعة جنوب أفريقيا للتعليم المفتوح Unisa في بريتوريا. وحضر المؤتمر أكثر من 250مندوباً من بينهم 10 من وزراء التعليم الأفارقة و 25 من مدراء الجامعات،و ألقى كل من نائب رئيس جمهورية جنوب أفريقيا ووزير التعليم كلمتين رئيسيتين. اختار المندوبون كينيا لتكون البلد المضيف لأمانة المجلس الافريقي للتعليم عن بعد الدائمة، مع نيروبي المدينة المضيفة؛ وتم انتخاب المجلس التنفيذي للمجلس الافريقي للتعليم عن بعد الذي يضم مدراء جامعات من تسع دول أفريقية - كينيا وجنوب أفريقيا ونيجيريا وزامبيا ورواندا وتنزانيا والسودان وبنين وموز مبيق، وكان الاتفاق أن يطلب من حكومة كينيا أن تتبرع بالأرض من أجل إنشاء أمانة دائمة للمجلس الافريقي للتعليم عن بعد في مدينة نيروبي، وكلف المجلس التنفيذي بتقديم الطلب إلى حكومة كينيا.

وكان موضوع المؤتمر "جذب انتباه القيادة الأفريقية: السياسات والاستراتيجيات والشراكات". النتائج الرئيسية للمؤتمر هي كالآتي:

- وضع واعتماد "بيان تشوان بشأن التعليم عن بعد في أفريقيا". وضع البيان جدول أعمال واسع للمجلس الافريقي للتعليم عن بعد. تُرجم جدول الأعمال منذ ذلك الحين إلى اثنتي عشرة من أولويات المجلس الافريقي للتعليم عن بعد التي يجري بموجبها وضع وتنفيذ برامج ومشروعات محددة.
- إقرار مبادرة المجلس الافريقي للتعليم عن بعد لتطوير وإنتاج وتوزيع واسع للمجلة الأفريقية للتعليم عن بعد - وهي مجلة قارية يتم توزيعها بين الجامعات المفتوحة مخصصة للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد، والغرض الرئيسي منها هو توثيق ونشر وتعزيز المعرفة والتعليم والبحث في التعليم عن بعد .
- اختيار كينيا كبلد مضيف للأمانة الدائمة للمجلس الافريقي للتعليم عن بعد. انشاءت الأمانة منذ ذلك الحين في عاصمة كينيا، نيروبي.
- اعتماد دستور المجلس الافريقي للتعليم عن بعد، الذي كان حتى ذلك الوقت مؤقتاً، وانتخاب أعضاء المجلس التنفيذي للمجلس الافريقي للتعليم عن بعد المكون من تسعة مدراء/رؤساء

جامعات تم اختيارهم من تسع دول أفريقية. المجلس التنفيذي هو الهيئة الإدارية الرئيسية للمجلس الافريقي للتعليم عن بعد. يخدم أعضاء المجلس الإدارة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد عند إعادة انتخابهم.

بشكل عام، من خلال المؤتمر الافتتاحي والجمعية العمومية، وضع المجلس الافريقي للتعليم عن بعد حجر الأساس للقبول والشرعية في أفريقيا.

- ❖ يونيو 2006م أول اجتماع لمجلس التحرير للمجلة الأفريقية للتعليم عن بعد والذي عقد في نيروبي بكينيا - وهي مجلة قارية رسمية ومخصصة فقط للتعليم عن بعد. تم تمرير السياسات للعمليات والنشر للمجلة وبدأت عملية انشاءها وإنتاجها وتوزيعها.
- ❖ يوليو 2006م بداء رسميا عمل الأمانة العامة للمجلس الافريقي للتعليم عن بعد في نيروبي، كينيا في حفل إطلاق برئاسة وزير التعليم الكيني، وحضره 45 مندوبا من أفريقيا بما في ذلك 13 مدير/ رئيس جامعة ، والمجلس التنفيذي للمجلس الافريقي للتعليم عن بعد، ورئيس مجلس جامعة جنوب أفريقيا Unisa، ورئيس مجلس جامعة إجيرتون، وممثل للمفوض السامي لجنوب إفريقيا في كينيا، وأمين التعليم في وزارة التعليم الكينية، والمدير التنفيذي للمجلس الافريقي للتعليم عن بعد، وآخرين من كبار صانعي السياسات والإداريين والأكاديميين واصحاب المصحلة في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد من كينيا وجنوب افريقيا وتنزانيا وزامبيا.

- ❖ يوليو 2006م قام المجلس التنفيذي للمجلس الافريقي للتعليم عن بعد ووفد مدراء الجامعات الذين شاركوا في إطلاق أمانة المجلس الافريقي للتعليم عن بعد بزيارة هدفها جذب الانتباه لمصلحة المجلس الافريقي للتعليم عن بعد لرئيس جمهورية كينيا، معالي السيد هون موای كيباكي، في مجلس الشعب بنيروبي. وقد قاد وفد المجلس الافريقي للتعليم عن بعد كبار المسؤولين من وزراء التعليم بما في ذلك الوزير نفسه والوزيران المساعدان، والأمين الدائم، وأمين التعليم، ومدير التعليم العالي.

- ❖ يوليو ٢٠٠٨م انعقد المؤتمر الثاني والجمعية العامة في لاجوس بجامعة نيجريا الوطنية المفتوحة بنيجريا. تم إفتتاح المؤتمر رسمياً عن طريق سعادة رئيس جمهورية نيجريا

الإتحادية عمر ياردوا. الجمعية العمومية للمجلس الافريقي للتعليم عن بعد مررت قراراً بالموافقة على مشروع ضمان الجودة القاري واللجنة الفنية لإدارة المشاريع التعاونية.

وكان موضوع المؤتمر "التعليم المفتوح والتعليم عن بعد للتنمية المستدامة" وكان الهدف الرئيسي هو مناقشة الطرق المختلفة التي يمكن أن يسهم بها تطبيق سياسات ونظم التعليم عن بُعد في التنمية المستدامة. المشاركون في مؤتمر المجلس الافريقي للتعليم عن بعد الثاني والجمعية العامة تداولو البنود الآتية:

1) مراجعة وإعادة التأكيد: على التقدم في تنفيذ القرارات والالتزامات وخطة العمل التي قررت في المؤتمر الأول للمجلس الافريقي للتعليم عن بعد والجمعية العامة الذي عقد في جنوب أفريقيا في عام 2005م، ولا سيما مبادرة وقائع تشوان حول التعليم عن بعد في أفريقيا، وكذلك
2) تقرر أن يلتزم كأعضاء في المجلس الافريقي للتعليم عن بعد بما يلي:

أ) تنفيذ القرارات والتوصيات الواردة في توصيات ورشة المجلس الافريقي للتعليم عن بعد التي أقيمت لأصحاب المصحلة في فبراير 2008م.

ب) الجمع بين العديد من مبادرات التعليم عن بعد المتباينة عبر القارة الإفريقية في برامج عمل هادفة.

ج) العمل معاً لبناء القدرة المؤسسية لتقديم تعليم عن بعد ذو جودة واستكشاف آليات تطوير المهارات اللغوية للطلاب بشكل منهجي.

د) تبادل الأفكار والتقييمات المختلفة لمبادرات الاعضاء، وبالتالي تطوير مجموعة من الأدلة على فعالية التعليم عن بعد في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية للأمم المتحدة، وتحقيق أهداف التعليم للجميع في أفريقيا للأمم المتحدة، وكذلك أهداف العقد الثاني للتعليم في أفريقيا والأهداف التعليمية الأخرى.

هـ) العمل معاً لتطوير وتقاسم موارد التعليم المفتوح المرتكزة في سياق العمل الأفريقي من خلال التعاون والتواصل والتآزر.

و) تطوير البرامج المشتركة التي يمكن تقديمها من قبل المؤسسات المختلفة في جميع أنحاء القارة.

ز) الحفاظ على معايير الجودة العالية في توفير التعليم عن بعد وبناء القدرات اللازمة؛ و

ح) إنشاء والمحافظة على مؤسسات التعليم عن بعد الوطنية والإقليمية من أجل نشر ثقافة التعليم عن بعد ووضع السياسات، وتوفير منصات مستمرة لتقاسم وإنشاء موارد وبرامج للتعليم عن بعد.

3) وتوصيات ومناشدة إلى:

أ) الاتحاد الأفريقيو على وجه السرعة، لإعلان "إن العقد القادم هو للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد في أفريقيا" وتعجيل التنمية المستدامة في أفريقيا؛ وعلى الاتحاد الأفريقي تخصيص موارد كافية للتعليم عن بعد ودعم المجلس الأفريقي للتعليم عن بعد في تحقيق أهدافه.

ب) الحكومات الأفريقية تقوم بتعزيز وإنشاء ورعاية الآليات لتنسيق وتعزيز وتطوير التعليم عن بعد في بلدانهم وضمان توفير الموارد المناسبة؛ و

ج) رابطة اتحاد التعليم على وجه التحديد، وشركاء التنمية الدولية بصفة عامة، يقوموا بتعزيز تعاونهم مع المجلس الافريقي للتعليم عن بعد ودعمها في تنفيذ اجندتها، وخاصة في تفعيل العمل المشترك لاتحاد الجامعات الأفريقية المفتوحة ومبادرات ضمان الجودة والاعتماد القارية.

- ❖ نوفمبر 2009م الدورة الرابعة لمؤتمر وزراء التعليم في الاتحاد الأفريقي (COMEDAF IV)، بحكم القرار، تؤيد وتعتمد رسمياً المجلس الافريقي للتعليم عن بعد كمؤسسة قائدة في التقنية وتنفيذ التعليم المفتوح في الاتحاد الافريقي.

ملحق 2: الهيكل التنظيمي للمجلس الافريقي للتعليم عن بعد

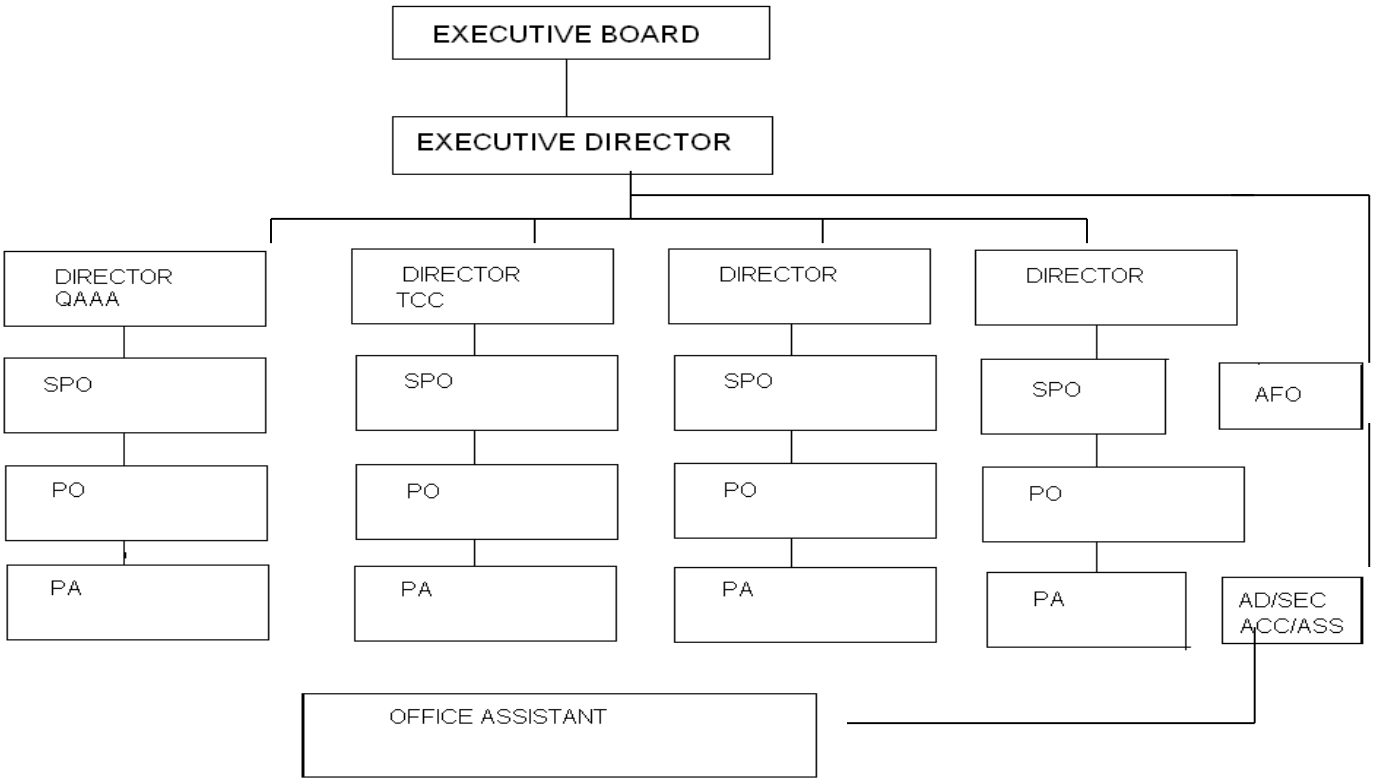

عنوان تفسيري

SPO	**Senior Programme Officer**	**رئيس مسؤولي البرامج**
PO	**Programme Officer**	**مسؤول البرامج**
PA	**Programme Assistant**	**مساعد مسؤول البرامج**
AD/SEC	**Administrative Secretary**	**السكرتير الإداري**
FO	**Finance Officer**	**موظف مالي**
AO	**Administration Officer**	**موظف إداري**
QAAA	**Quality Assurance and**	**وكالة ضمان الجودة والاعتماد**

	Accreditation Agency	
TCC	**Technical Committee on Collaboration**	**اللجنة الفنية للتعاون**
Acc/Ass	**Accounting Assistant**	**مساعد المحاسب المالي**
AFO	**Assistant financial Officer**	**مساعد موظف مالي**
Office Assistant		**مساعد موظف**
Executive Board		**رئيس المجلس التنفيذي**
Executive Director		**المدير التنفيذي**
Director QAAA		**مدير وكالة ضمان الجودة والاعتماد**
Director TCC		**مدير اللجنة الفنية للتعاون**